من هو أنتوني بلينكن الذي اختاره الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن في منصب وزير الخارجية؟

france24.com/ar/أمريكا/20201124-من-هو-أنتوني-بلينكن-الذي-اختاره-الرئيس-الأمريكي-المنتخب-جو-بايدن-في-منصب-وزير-الخارجية

24 نوفمبر 2020

1.
2. / أمريكا

نشرت في: 24/11/2020 - 17:09آخر تحديث: 24/11/2020 - 17:26

وزير الخارجية الأمريكي المقبل أنتوني بلينكن، واشنطن، 1 نوفمبر / تشرين الثاني 2013 © فرانس24

نص : علاوة مزياني

7 دقائق

وقع اختيار الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن على الدبلوماسي المخضرم والفرانكفوني أنتوني بلينكن ليشغل منصب وزير الخارجية في إدارته التي ستتولى مهامها فور تنصيبه رسميا في 20 يناير/كانون الثاني. ومن المتوقع أن يحدث بلينكن (58 عاما) قطيعة مع سياسة دونالد ترامب الخارجية، والتي تميزت بالاضطراب والجدل. فمن هو هذا الرجل؟

إعلان

جاء اختيار الرئيس **الأمريكي المنتخب جو بايدن** الإثنين، السياسي المخضرم أنتوني بلينكن **وزيرا للخارجية** كإعلان لعهد جديد يضع في خانة "القطيعة" أربع سنوات من الاضطراب والجدل التي ميزت حكم الملياردير الجمهوري دونالد ترامب.

ويرتكز هذا العهد الجديد على نهج قوامه الخبرات والكفاءة و(ربما) الاعتدال. فقد تبدو قائمة الأسماء الأولى التي أعلنها بايدن، وأبرزها أنتوني بلينكن، تشير إلى نيته تهدئة الانقسام الداخلي على مختلف الأصعدة وإعادة الدبلوماسية الأمريكية إلى سكة الحديد بما يخول للبلاد استعادة دورها القيادي دوليا ومواجهة التحدي الصيني المتنامي.

وبالتالي، يكون بلينكن أحد أقطاب الإدارة الجديدة التي تباشر عملها رسميا فور تنصيب الرئيس المنتخب في 20 يناير/كانون الثاني بواشنطن. فهو بلا شك ممن وصفهم "العم جو" بأنهم "مبدعون وخلاقون" وقال فيهم إنهم "اختبروا الأزمات". ولا شك أيضا أن شعار "أمريكا أولا" سيظل في خانة "الأشياء المفقودة" التي لا يكترث بها الفريق الجديد بالعاصمة الفدرالية.

> The messages from friends and colleagues that I've received over the past 15 hours have been humbling.
>
> Honored to announce, officially, that I have been nominated to serve as Secretary of State. If confirmed, this is a mission I will take on with my full heart.
>
> — Antony Blinken (@ABlinken) November 23, 2020

من بيل كلينتون إلى جو بايدن مرورا بباراك أوباما

ويتميز أنتوني بلينكن (58 عاما) بقربه من الرئيس المنتخب على مدى سنوات. فقد كان أحد المستشارين الرئيسيين للسيناتور جو بايدن عندما كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ. ولدى تولي باراك أوباما الرئاسة في 2009، شغل بلينكن منصب مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس ثم نائبا لمستشار الأمن القومي للرئيس، ليصبح في 2014 نائبا لوزير الخارجية (جون كيري).

للمزيد- **من هو الفريق الذي سيساعد بايدن على "قيادة العالم"؟**

ويظهر هذا الدبلوماسي الفرانكفوني في الصورة الشهيرة التي التقطت فيما تسمى **"غرفة العمليات"** التي نشرها البيت الأبيض بعيد عملية قتل زعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن بمدينة أبوت آباد الباكستانية في 11 مايو/أيار 2011.

ويعزي بعض المتابعين للشأن الأمريكي انطلاق مسيرة بلينكن السياسية إلى مطلع تسعينيات القرن الماضي عندما انتقل من مهنة الصحافة (التي مارسها لوقت قصير في صحيفة "الجمهورية الجديدة") إلى البيت الأبيض حيث أصبح محرر خطابات الرئيس الديمقراطي السابق بيل كلينتون في مجال السياسة الخارجية.

المناخ والصحة العالمية وإيران: ثلاثة عناوين بارزة في أجندة بلينكن

ولأجل إصلاح الأضرار التي ألحقها دونالد ترامب بالسياسة الخارجية الأمريكية، تبرز من الآن ثلاثة عناوين في أجندة أنتوني بلينكن: إعادة بلاده إلى اتفاقية باريس للمناخ وإلى عضويتها في منظمة الصحة العالمية، وإنعاش الاتفاق النووي مع إيران الذي شارك في صياغته إلى جانب كيري.

وقد تم تعيين وزير الخارجية السابق في منصب موفد الرئيس الأمريكي الخاص لشؤون المناخ.

وكغيره من الديمقراطيين الأمريكيين، ظل ينتقد دبلوماسية ترامب التي وصفها بأنها "عبثية وغير منتظمة". وقال لفرانس24 في يونيو/حزيران 2017: "نظرتنا إلى العالم وإلى دور الولايات المتحدة دوليا مختلفة تماما" عن نظرة ترامب. وتابع: "في ظل إدارة أوباما، كنا مقتنعين بأن كل طرف يمكنه تحقيق إنجازات في العلاقات الدولية، خلافا للرئيس ترامب الذي يرى دائما أن هناك حتما فائز وخاسر".

ومعروف عن أنتوني بلينكن، المتشبث بالقيم الأمريكية وبالتعددية في مجال العلاقات الدولية، إيمانه بدور وأهمية الدبلوماسية الأمريكية في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. وتشكل هذه القضايا مسألة جوهرية بالنسبة إليه وإلى زوج أمه، المحامي الدولي الراحل صامويل بيزار أحد أصغر الناجين من المحرقة النازية والذي أصبح كاتبا ومستشارا للرئيس الأمريكي السابق جون كينيدي.

"كان بإمكان الولايات المتحدة الدفع بالأسد إلى قبول مرحلة انتقالية"

ودفعه الإيمان بضرورة الدفاع عن الديمقراطية إلى دعم تدخل عسكري أمريكي في سوريا في 2013 عندما وجهت لنظام الرئيس بشار الأسد اتهامات باستخدام السلاح الكيماوي ضد المعارضة المسلحة. وكان باراك أوباما قرر آنذاك عدم التدخل رغم إصرار فرنسا على استخدام القوة ضد دمشق.

وقال بلينكن لفرانس24 في مايو/أيار 2017 إن "الولايات المتحدة، بصفتها قطبا بارزا في المجتمع الدولي، تتحمل شيئا من المسؤولية في الصراع الدائر في سوريا". وأضاف: "كان بإمكان مزيج من الدبلوماسية والضربات المستهدفة الدفع بالأسد إلى الجلوس حول طاولة المفاوضات وقبول مرحلة انتقالية" في البلاد.

الطفولة في نيويورك والشباب في باريس

أنتوني بلينكن من مواليد 16 أبريل/نيسان 1962 في نيويورك من أب دبلوماسي وأم شغوفة بالثقافة. وكان عمه سفيرا سابقا وزوج أمه محام دافع عن عدة شخصيات معروفة أبرزها عضو فرقة "البيتلز" الإنكليزية جون لينون والممثلة الأمريكية جاين فوندا.

بدأ دراسته في مدرسة عريقة بحي مانهاتن قبل أن ينتقل برفقة والدته إلى باريس حيث وصل في سن التاسعة وتابع دراسته، لا سيما في ثانوية ثنائية اللغة بالدائرة 15. وبالتالي لم يصبح الرجل فراكوفونيا فحسب بل محبا لفرنسا. وبعد الثانوية، تابع دراسته الجامعية بكلية الحقوق في باريس ثم في جامعتي هارفارد وكولومبيا في نيويورك.

وانضم بلينكن إلى حملة جو بايدن فور إعلان نائب الرئيس السابق ترشحه لخوض السباق التمهيدي داخل الحزب الديمقراطي، وظل سندا له ومستشارا وفيا لغاية فوزه في انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

علاوة مزياني